

الحكومة الأفغانية السابقة، على صفحته على إكس: "تلقينا ببالغ الأمل نبأ وفاة سماحة آية الله السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحجة الإسلام آل هاشم إمام جمعة تبريز، ومعالى أمير عبد اللهيان وزير الخارجية الإيراني، وعدد من مرافقيهم في حادث تحطم مروحية في محافظة آذربايجان الشرقية الإيرانية، الأمر الذي أثار الحزن والأسى".

#### الاتحاد الأوروبي

تشارلز ميشيل رئيس المجلس الأوروبي: الاتحاد الأوروبي يعزي بوفاة إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية وحسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية في حادث المروحية

#### تايلاند

كتب سرتا تاويسين، رئيس وزراء تايلاند على حسابه الرسمي على شبكة إكس: "بحزن بالغ علمت بالوفاة المأساوية للدكتور إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران الإسلامية ووفده المرافق". وأعرب عن تعازيه لعائلات الشهداء وشعب إيران في هذا الوقت العصيب.

#### نيوزيلندا

وينستون بيترس، وزير الخارجية النيوزيلندي: قلوبنا مع شعب إيران. تعازينا لعائلة الرئيس ووزير الخارجية والطواقم المرافق لهم.

#### المالديف

وعزى محمد موزو، رئيس جمهورية المالديف الشعب الإيراني برسالة جاء فيها: ببالغ الحزن علمت بالوفاة المفاجئة للدكتور سيد إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران الإسلامية في الحادث المأساوي للمروحية. أسأل الله العلي القدير أن يتغمد الرئيس وعبد اللهيان وزير الخارجية وبقية ضحايا هذه الكارثة المؤلمة برحمته وحنان الفردوس. صلواتنا مع عائلات التقيد وشعب إيران في هذه الأيام الحزينة.

#### أرمينيا

نعى نيكول باشينيان رئيس وزراء أرمينيا استشهاد الرئيس الإيراني والوفد المرافق له في حادث تحطم طائرة من قبل حكومة وشعب بلاده للحكومة وشعب إيران. وقال باشينيان في برقية تعزية للقائد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله الامام الخامنئي: "إنني مصدوم من استشهاد رئيس جمهورية إيران الإسلامية ووزير خارجيتها ومرافقيهما في حادث تحطم طائرة، وأنى نياحة عن حكومة وشعب أرمينيا هذه الخسارة. أعلن تضامني مع حكومة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وآتني القوة والثبات في هذه المحنة القاسية. جمهورية أرمينيا وشعبها إلى جانب بلدنا وشعبنا الصديق والجار لنا في هذا الظرف الصعب".

#### بيلاروسيا

كما علقت وزارة الخارجية البيلاروسية على استشهاد رئيس الجمهورية الإيرانية في منشور على صفحتها على موقع إكس قائلة: "تلقينا آخر الأخبار من إيران بآلم بالغ. إنها خسارة لا يمكن تعويضها ليس فقط للمجتمع الإيراني؛ لقد فقد البيلاروسيون الحقيقيون أصدقاءهم". وأضافت وزارة الخارجية البيلاروسية: "نتقدم بخالص التعازي لأقارب وأحباء الضحايا، ونتمنى الصبر والشجاعة لجميع الشعب الإيراني".

#### صربيا

وكتب ألكسندر فوتشيتش، رئيس جمهورية صربيا، على موقع التواصل الاجتماعي إكس رداً على استشهاد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الإيرانيين: "ذهلت من الأخبار المتعلقة بالحادث الذي تعرض له إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية".



## ردود الفعل الدولية

# كيف تفاعل قادة العالم مع خبر استشهاد آية الله رئيسي ومرافقيه؟

## الرئيس الروسي: إن السيد إبراهيم رئيسي كان سيامياً بارزاً، أمضى حياته كلها في خدمة وطنه. وكان يحظى باحترام واسع بين مواطنيه وكذلك حول العالم

الرئيس الإيراني وأعلن أن "الهند إلى جانب إيران في وقت الحزن". "أنا حزين ومتأثر جداً بالشهادة المؤلمة للدكتور السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. سيبقى دوره في تعزيز العلاقات الثنائية بين الهند وإيران خالداً في الذاكرة. أعزى من صميم قلبي عائلته وشعب إيران. تقف الهند إلى جانب إيران في هذا الوقت الحزين".

وكتبه نعي "سوبرامانيام جايشانكار" وزير خارجية الهند في رسالة باللغة الفارسية على شبكة (إكس) الاجتماعية استشهاد السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الخارجية الإيرانية.

#### باكستان تعلن الحداد العام

عزى شهباز شريف رئيس وزراء باكستان على صفحته على إكس باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي والوفد المرافق له، وأعلن أن باكستان ستعلن يوماً واحداً من الحداد العام لإجل الأرواح الرئيس ومرافقيه وتضامناً مع الشقيقة إيران، سيتم تنكيس الأعلام. وكتب شهباز شريف على شبكة (إكس): "كان لباكستان شرف استضافة الرئيس رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان قبل أقل من شهر في زيارة تاريخية".

#### أفغانستان تتضامن مع إيران

عبرت السلطات الحاكمة في أفغانستان وشخصيات مختلفة داخلها وخارجها، في ردة فعل واسعة على استشهاد آية الله رئيسي ووفده المرافق، عن مواساتها وتضامنها مع شعب إيران وحكومتها وقائد الثورة الإسلامية. وأفادت وسائل إعلامية عن نائب رئيس وزراء حكومة طالبان المؤقتة: "أن أفغانستان وجميع مواطنيها يشعرون بحزن عميق لسماع نبأ استشهاد رئيس جمهورية إيران".

وكتب عبد الله عبد الله، رئيس مجلس الوفاق الوطني العالي في

في هذا اليوم الحزين، نسال الله العلي القدير أن يلهم شعبنا وشعب إيران الصديق والشقيق الصبر والثبات، ونشاركهم الحزن والأسى، ونقدم لكم شخصياً ونيابة عن شعب جمهورية آذربايجان تعازينا القلبية لكم ولعائلة وأقرباء الفقيد الراحل ولجميع ذويه. وبدوره بعث وزير خارجية جمهورية آذربايجان برقية تعزية جاء فيها: تأثرنا بشدة بخبر شهادة إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران، وحسين أمير عبد اللهيان وزير الشؤون الخارجية، ومالك رحمتي محافظ محافظة آذربايجان الشرقية، وإمام جمعة تبريز، ومحمد آل هاشم وغيرهم من مرافقين. نعزي أنفسنا وعائلات وأقرباء الضحايا بهذه الحادثة الاليمة.

#### فنزويلا: إيران نموذج للكرامة والأخلاق والمقاومة

نشر نيكولاس مادورو الرئيس الفنزويلي رسالة نعى فيها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والوفد المرافق له. وجاء في الرسالة: "صدمت من الأخبار الصعبة بشأن فقدان إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. أنا وزوجتي التي هي صديقة زوجة الشهيد حزبان جداً الفراق شخص نموذجي، أخونا إبراهيم كان قائداً عالمياً استثنائياً، إنساناً رائعاً، مدافعاً عن سيادة شعبه وصديقاً لبلدنا". ووصف رئيس فنزويلا في نهاية رسالة العزاء إيران بأنها "نموذج للكرامة والأخلاق والمقاومة".

#### تركيا

قدم رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، تعازيه بمناسبة استشهاد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومرافقيه، وقال إن تركيا تقف إلى جانب إيران في هذه المرحلة الصعبة، قائلاً: "أتذكر السيد رئيسي باحترام وتقدير بصفتي زميلاً شاهدت جهوده شخصياً من أجل سلام الشعب الإيراني ومنطقتنا خلال فترة حكمه".

#### الهند تقف إلى جانب إيران

نشر "ناريندرا مودي" رئيس وزراء الهند رسالة على شبكة (إكس) الاجتماعية عزى فيها باستشهاد

الجمهورية والوفد المرافق له في رسالة قال فيها: سنتذكر دائماً هاتين الشخصيتين السياسيتين البارزتين كوطنيتين حقيقيتين لجمهورية إيران الإسلامية اللتين دافعتا بحزم عن مصالح بلدهما وضحتا بأرواحهما في سبيل خدمة وطنهما بتفان. كما أصدرت السفارة الروسية في طهران بياناً قالت فيه: إننا نتقدم بخالص تعازينا إلى عائلات وأقرباء المتوفين وإلى كافة شعب إيران وحكومتها. ونتمنى للشعب الإيراني الصبر والثبات في هذه اللحظات الصعبة والحزينة، وتضامناً مع أصدقائنا الإيرانيين، سنتكس العلم الروسي على السفارة.

#### الصين

كما قدم شي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية، تعازيه من الحكومة والشعب الصينيين إلى "محمد مخبر" نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية باستشهاد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية في الحادث الجوي. وكتب تشانغ هوا، سفير الصين لدى السعودية والذي سبق أن كان سفيراً في طهران، في رسالة: "فوجئت بأخبار استشهاد السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسيد حسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية الإيراني وأتقدم بخالص التعازي. لقد التقيت بهما مرات عديدة خلال فترة تولي منصب سفير الصين في إيران ولا تزال صورهما عالقة في ذهني".

#### جمهورية أذربيجان

بعث إلهام علي أف، رئيس جمهورية آذربايجان برسالة إلى سماحة السيد القائد الامام علي الخامنئي، عزى فيها استشهاد رئيس الجمهورية والوفد المرافق له، وجاء في الرسالة: "فضيلة آية الله الخامنئي، تأثرنا بشدة بخبر الشهادة لسيد إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران الإسلامية، وحسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية والمرافقين الآخرين في حادث المروحية، وهي خسارة فادحة للشعب الصديق والشقيق لجمهورية إيران الإسلامية. فقد فقد الشعب الإيراني في شخص الرئيس سيد إبراهيم رئيسي رجل دولة بارزاً خدم وطنه بتفان ووفاء طوال حياته. وستظل ذكراه العزيزة خالدة في قلوبنا دائماً.

الوفاق/ استشهاد آية الله السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران مساء يوم الأحد في حادث تحطم طائرة هليكوبتر. حيث كان السيد رئيسي قد سافر إلى محافظة آذربايجان الشرقية لافتتاح "سد قيز قلعه سي" الحدودي، وتعرضت الطائرة المروحية التي كانت تقل الرئيس الشهيد ومرافقيه لحادث في طريق العودة في "غابة ديزمار" في المنطقة العامة بين محافظة آذربايجان الشرقية، وكان من بين شهداء هذه الحادثة آية الله آل هاشم إمام جمعة تبريز، وحسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية، ومالك رحمتي محافظ آذربايجان الشرقية وعدد آخر من مرافقي رئيس الجمهورية.

وقد أثار هذا الحادث المأساوي موجة من ردود الفعل الدولية، حيث أعرب قادة العالم والمنظمات الدولية عن تعازيهم العميقة وتضامنهم مع الشعب الإيراني في هذه اللحظات العنيفة. من روسيا إلى الصين، وجمهورية آذربايجان وفنزويلا، وصولاً إلى تركيا والهند وباكستان، وغيرها من الدول، حيث توحدهم في الحزن على فقدان رجل دولة محترم ومدافع شرس عن مبادئه وشعبه.

#### روسيا تعزي إيران وسفارتها تنكس الأعلام

في برقية رسمية عزى الرئيس فلاديمير بوتين سماحة الامام القائد السيد علي الخامنئي والشعب الإيراني باستشهاد الرئيس آية الله رئيسي، وجاء في البرقية: "نتقدم بالتعازي العميقة في الأماسة الكبرية التي حلت بالشعب الإيراني، الكارثة الجوية التي تسببت بفقدان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، وكذلك عدد من المسؤولين رفيعي المستوى بالدولة".

إن السيد الشهيد إبراهيم رئيسي كان سياسياً بارزاً، أمضى حياته كلها في خدمة وطنه. وكان يحظى باحترام واسع بين مواطنيه وكذلك حول العالم. وقد أسهم في تعزيز العلاقات الودية بين بلدينا كصديق مخلص لروسيا على نحو لا يقدر بثمن، وبذل في ذلك جهوداً كبيرة ما أثمر عن تطور العلاقات الثنائية لمستوى الشراكة الاستراتيجية.

وفي السياق عزى أيضاً سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي الشعب الإيراني باستشهاد رئيس

## أخبار قصيرة



### إيطاليا: أوروبا بفترة انحدار

أعربت جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليا، في تصريحات لها، قائلة: "إن قارتنا تمر بفترة عدم أمن وانحدار حاد، و"اليسار الأوروبي" هو المتسبب الأول في ذلك". انضمت جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليا، يوم الأحد عبر الفيديو إلى اجتماع الحزب الإسباني فوكس في مدريد، وشددت على أن الحق في بناء "أوروبا أفضل" أمر ضروري. وأكدت ميلوني: "إن أوروبا قارة متعبد ومطبعة، وحتى متدهورة قليلاً، تعتقد أنها قادرة على استبدال الهوية بالأيديولوجية، والحرية بالرفاهية، وهي اليوم مضطرة لدفع ثمن قراراتها". ووفقاً لرئيسة الوزراء الإيطالية، تميزت فترة التشريع الأوروبية ٢٠١٩-٢٠٢٤ بأولويات واستراتيجيات خاطئة.



### قوانين التجنيد الأوكرانية الجديدة تطال حتى المهاجرين

نقل عن وسائل الإعلام السوسيرية فإن القانون الجديد للتعبد في أوكرانيا سيؤثر أيضاً على حوالي ١١٠٠٠ رجل أوكراني في سويسرا ممن هم ملزمون بالخدمة العسكرية دخل القانون الجديد للتعبد في أوكرانيا حيز التنفيذ يوم السبت الفائت. ووفقاً لذلك، يجب على جميع الرجال الخاضعين للخدمة العسكرية بين سن ١٨ و ٦٠ عامًا التسجيل في الجيش، ويمكن لأي شخص يبلغ من العمر ٢٥ عامًا الالتحاق بالخدمة العسكرية قبل سنتين من الموعد السابق. بناءً على ذلك، سيعتبر على أي شخص يزور القنصلية الأوكرانية للحصول على وثائق هوية جديدة إثبات أنه مسجل في القائمة العسكرية في المستقبل. وإلا، فلن يحصل سوى على جواز سفر جديد في أوكرانيا، حيث يمكنه الالتحاق بالخدمة العسكرية.



### روسيا تحقق قفزة اقتصادية قوية خلال العقدين الأخيرين

أشار تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى أن روسيا احتلت المرتبة العاشرة من حيث النمو الاقتصادي بالدولار بين الاقتصادات الكبرى في العالم منذ بداية القرن الحادي والعشرين. تم تقديم البيانات ذات الصلة للاقتصادات التي يبلغ حجم ناتجها المحلي الإجمالي ١٠٠ مليار دولار أو أكثر، حيث كان هناك ٣٥ اقتصاداً من هذا النوع في نهاية القرن الماضي، وبلغ عددها ٦٨ اقتصاداً بحلول نهاية عام ٢٠٢٣. وبهذه الطريقة، تضاعف الناتج المحلي الإجمالي لروسيا ٧,٧ مرات خلال ٢٣ عامًا الماضية، وارتفع من ٢٦٠ مليار دولار إلى أكثر من ٢ تريليون دولار.